

إعداد خريطة نشاط تنظيم «الدولة الإسلامية»: التداعيات على السياسة الأمريكية لمكافحة الإرهاب

بواسطة هارون مي زيلين (/ar/experts/harwn-y-zylyn-0/), جينا ليغون (/ar/experts/jyna-lyghwn/), توماس هيجهامر (/ar/experts/twmas-hyjhamr/)

مارس

متوفر أيضا باللغات:

(English (/policy-analysis/mapping-islamic-states-activity-implications-us-counterterrorism-policy/))

عن المؤلفين



هارون مي زيلين (/ar/experts/harwn-y-zylyn-0/)

هارون مي زيلين هو زميل 'ريتشارد بورو' في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى حيث يتركز بحثه على الجماعات الجهادية العربية السنية في شمال أفريقيا وسوريا وعلى نزعة المقاتلين الأجانب والجهادية الإلكترونية عبر الإنترنت.



جينا ليغون (/ar/experts/jyna-lyghwn/)

جينا ليغون هي أستاذة علوم الإدارة والتعاون في جامعة نبراسكا أوماها حيث تدير 'المركز الوطني للابتكار والتكنولوجيا والتعليم في مجال مكافحة الإرهاب' وهو مركز امتياز تابع لوزارة الأمن الداخلي الأمريكية.



توماس هيجهامر (/ar/experts/twmas-hyjhamr/)

توماس هيجهامر هو زميل أقدم في السياسة في 'كلية أول سولز' بجامعة أكسفورد.



تحليل موجز

يكشف ثلاثة خبراء عن أداة تفاعلية جديدة وقوية مصممة لمساعدة صناع السياسات والباحثين والصحافيين وعامة الناس على فهم وتحليل الانتشار العالمي لتنظيم «الدولة الإسلامية» بشكل أفضل.

"في 21 آذار/مارس عقد معهد واشنطن منتدى سياسياً افتراضياً مع هارون زيلين وجينا ليغون وتوماس هيجهامر لإطلاق "الخريطة المختارة للأنشطة العالمية لتنظيم «الدولة

الإسلامية» (<https://www.washingtoninstitute.org/islamicstateinteractivemap/#home>) وهي أرشيف عام واسع النطاق يوفر طريقة يسهل الوصول إليها للبحث عن مدى الوصول العالمي للتنظيم وتتبعه وفهمه وزيلاين هو "زميل ريتشارد بورو" في "برنامج رينهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب" التابع للمعهد وقاد مشروع الخريطة التفاعلية المكرس لذكرى السيد بورو وليغون تدبير "المركز الوطني للتكنولوجيا والتعليم في مجال مكافحة الإرهاب" في جامعة نبراسكا أوماها وهيجاهامر هو زميل أقدم في مجال السياسات في "كلية أول سولز" بجامعة أكسفورد وفيما يلي ملخص المقررة لملاحظاتهم".



(islamicstateinteractivemap/)

Click the image above to access the Islamic State Select Worldwide Activity (islamicstateinteractivemap) Map

هارون بي زيلين

يعمل موظفو معهد واشنطن على إعداد خريطة تستعرض أنشطة تنظيم «الدولة الإسلامية» («داعش») منذ آب/أغسطس 2021 بهدف توفير طريقة جديدة لفهم أنشطة التنظيم وتوضيحها بشكل أفضل مما يوفره النص وحده وتتخطى هذه الأداة أيضاً حدود التركيز الأكاديمي التقليدي على البيانات المتعلقة بالهجمات حيث تقدم محتوى من وسائل الإعلام التابعة للتنظيم والتصنيفات والقضايا القانونية (شاهد مقطع فيديو يشرح خصائص الخريطة باللغة الإنجليزية

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-198a-2303/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct2_0/1/lu?sid=TV2%3AbfL117E1J) أو العربية (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-198a-2303/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3AbfL117E1J).

ولربما تراجعت درجة التغطية الإخبارية لتنظيم «الدولة الإسلامية» إلا أن عودة الجهاديين قد تحدث في أي وقت لا سيما بالنظر إلى نمو «ولايات» التنظيم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب آسيا والمثير للقلق أيضاً هو تنشئة الأجيال على عقيدة التنظيم داخل المخيمات السورية مثل مخيم الهول

فقبل تغيير اسم التنظيم وظهوره مجدداً في عام 2013 اعتقد الكثيرون من المسؤولين والباحثين أن تنظيم «الدولة الإسلامية» وأسلافه قد هُزموا واليوم يعيد التاريخ نفسه في مرحلة «ما بعد السيطرة على الأراضي». وفي حين أن التركيز على كوكبة واسعة من المخاوف الجيوسياسية الملحة الأخرى حالياً أمر مبرر بلا شك إلا أنه لا ينبغي اعتبار الهدوء الحالي بين عمليات التعبئة الجهادية الواسعة النطاق على أنه نهاية التحدي وسواء استعاد تنظيم «الدولة الإسلامية» السيطرة على الأراضي واستأنف عملياته الخارجية على نطاق واسع أم لا ستوفر الخريطة التفاعلية الجديدة للمعهد مخزوناً كاملاً في متناول الباحثين والمسؤولين لفهم ما يحدث

وعلى الرغم من أن الخريطة تتضمن كميات كبيرة من المعلومات إلا أنها تفصل بعناية المعلومات القيّمة عن المعلومات التي لا طائل منها وبالتالي تصحّ فيض البيانات غير المنظمة التي تغمر المجال العام بشأن تنظيم «الدولة الإسلامية» وسيجد المستخدمون موجزات مكثفة واضحة وحسنة التصنيف تروي القصة الأكبر للتنظيم ولا تهدف الخريطة إلى تتبع كل عملية من عمليات التنظيم بل إلى جمع نقاط المعلومات الرئيسية منذ تأسيس التنظيم في هرات أفغانستان عام 1999. وبالطبع ازداد التنظيم نشاطاً بعد سنواته الأولى إذ أظهر زيادة هائلة في هجماته وجهوده لوصف مشروعه وفي الواقع تسلط الخريطة الضوء على طبيعة التنظيم العابرة للحدود الوطنية من خلال تحليل حملته الدعائية المتعددة اللغات والقضايا القانونية المتعلقة بأنشطته في جميع أنحاء العالم

والمميز في هذه الخريطة هو أنها تكاد تكون مأخوذة بالكامل من المصادر الرئيسية الأولية فهي مستمدة من البيانات الإعلامية الرسمية للتنظيم والبيانات الصحفية الحكومية ووثائق المحاكم ويمكن البحث فيها وفقاً للفئة والموقع والكلمات الرئيسية ومختلف مراحل التنظيم وتسمياته وتحتوي الخريطة أيضاً على إحصاءات حول الهجمات العالمية تستند إلى الإذاعات التي كان التنظيم يبتئ فيها الهجمات عبر نشرته الإخبارية الأسبوعية «النبأ» والتي يعود تاريخها إلى تموز/يوليو 2018 عندما بدأ التنظيم بمشاركة مثل هذه البيانات بصورة أكثر انتظاماً ومنهجية

والجدير بالذكر أن الخريطة لا تتضمن أي محتوى مرئي عنيف يتعلق بالأشخاص حتى عندما تعرض صوراً لأعمال عنف مثل حرق المباني والتباهي بإسقاط الضحايا فالهدف ليس مراقبة واقع تطرف التنظيم ووحشيته بل إعطاء الأولوية لراحة المستخدمين الذهنية

إنّ إطلاق هذه الخريطة ما هو إلا بداية مشروع «حي» سيشهد تحديثات مستمرة تغطي التطورات الجديدة والتعديلات على الإدخالات القديمة وتشمل الإضافات المستقبلية المحتملة ميزة التصفية وفق الجدول الزمني التي ستسمح للمستخدمين بتفصيل البيانات بشكل أفضل وقد تتضمن الإدخالات الأخرى معلومات تتعلق بـ «برنامج المكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وبيانات صحفية صادرة عن البنتاغون و«القيادة المركزية الأمريكية» بشأن مقتل قادة التنظيم ومعلومات عن إعادة التنظيم السابقين إلى أوطانهم

وتوفر المقالة التمهيدية (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-198a-2303/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct4_0/1/lu?sid=TV2%3AbfL117E1J) والفيديو التعليمي (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-198a-2303/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct1_1/1/lu?sid=TV2%3AbfL117E1J) للخريطة مزيداً من التفاصيل التقنية حول كيفية الوصول إلى هذه النقاط ومقارنتها ونشج المستخدمين على إرسال ملاحظات ومستندات محددة أو عامة باستخدام أداة البريد

جينا ليغون

يستند هذا المشروع إلى عمل هارون بي زيلين في موقع (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-198a-2303/Bct/l-0085/l-0085:7352/ct5_0/1/lu?sid=TV2%3AbfL117E1J) ويوفر ترتيباً رائعاً للمحتوى الخاص بالتنظيم وتسيقاً سهلاً ومع تحويل موارد الحكومة الأمريكية بعيداً عن مكافحة الإرهاب ونحو منافسة القوى العظمى أصبح لدى المحللين الأمريكيين اليوم عدد أقل من التطبيقات والتدريبات حول هذا الموضوع مما كان متوفراً خلال الحرب على الإرهاب لذلك

ستكون هذه الخريطة اداة مفيدة للغاية للمحللين وخاصة اولئك الذين يتتبعون الاعمال العابرة للبلدان ويوفر مخزون المصادر الأولية معلومات غنية عن عمليات «داعش» وتطوره التنظيمي والتكتيكي وهي معلومات ستكون مفيدة جداً للمحققين الجنائيين أيضاً

بالإضافة إلى ذلك تشكل هذه الخريطة أداة تعليمية غاية في الفعالية ومن المؤكد أنها ستستخدم في الدورات الدراسية وبرامج الإعداد والتدريب للحكومة الأمريكية وداخل الجامعات واستناداً إلى عملي في تقديم المنح لأبحاث مكافحة الإرهاب أعلم أنها ستسهّل أيضاً إجراء الأبحاث المتقدمة حول تطوّر التنظيم وقيادته وجهازه الإعلامي وحول إجراءات الحكومة الأمريكية ضده وتطلع الخريطة بشكل عام إلى مستقبل التعليم العالي للطلاب والمحللين الشباب الذين يفضلون استخدام أدوات الاستكشاف التفاعلية لاكتساب المعرفة حول القضايا المهمة مثل تنظيم «الدولة الإسلامية».

توماس هيجهامر

تقدم هذه الخريطة مساهمات متعددة في مجموعة الأبحاث المتعلقة بتنظيم «الدولة الإسلامية». فهي تشكل أداة مفيدة وموثوقة للاطلاع على لمحة عامة حول ماضي التنظيم وحاضره كما تبيّن مدى قدرة التنظيم على تجاوز الحدود الوطنية الأمر الذي يسمح للمستخدمين بتحديد المناطق التي تشهد درجة عالية من النشاط في الشرق الأوسط وأفريقيا وأفغانستان وباكستان وباستخدام أدوات التصفية ذات الطبقات المتعددة يمكن للباحثين الحصول على معلومات دقيقة للغاية عن أنشطة التنظيم وتوفيرخريطة أيضاً أداة جديدة لعرض البيانات تمزج بين بيانات الحوادث والوثائق مما يميزها عن الأدوات السابقة التي ابتكرها "الاتحاد الوطني لدراسة الإرهاب والردود على الإرهاب" (START) و "مشروع بيانات مواقع النزاعات المسلحة وأحداثها" (ACLEd). ومن خلال هذا الجمع بين البيانات توفر الخريطة نظرة عامة مبنية على أسس أفضل حول نشاط تنظيم «الدولة الإسلامية» في حين يوفر مظهرها طريقة أكثر إثارة للاهتمام لاستيعاب هذه المواد بشكل عام يسلط المشروع الضوء على أهمية تجميع البيانات الجيدة والدقيقة للأبحاث ويبحث أيضاً برسالة مهمة إلى السياسيين والمانحين حول أهمية دعم أعمال تجميع البيانات المتعلقة بالقضايا المهمة حتى إذا لم تكن هذه القضايا تنصدر نشرات الأخبار كل يوم

أعدت هذا الملخص سارة كان أصبحت سلسلة منتدى السياسات ممكنة بفضل كرم عائلة فلورنسا وروبرت كوفمان". ❖

موصى به



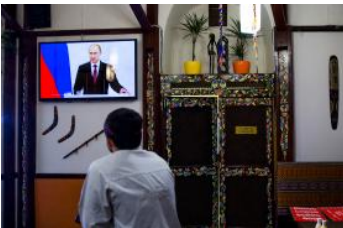
تحليل موجز

[وضع خطط تتجاوز اتفاق الميزانية بين بغداد و "إقليم كردستان"](#)

♦ مارس

♦ مايكل نايتس

[\(ar/policy-analysis/wd-khht-ttjawz-atfaq-almyzanyt-byb-bghdad-w-aqlym-krdstan/\)](#)



ARTICLES & TESTIMONY

[Russia's Disinformation Machine Has a Middle East Advantage](#)

//

♦ Anna Borshchenskaya

[\(policy-analysis/russias-disinformation-machine-has-middle-east-advantage\)](#)



ARTICLES & TESTIMONY

[Middle East Matters, Episode Two: The Mideast Impact of the Ukraine War, One Year On](#)

//



Hanin Ghaddar ,
Grant Rumley ,
Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/middle-east-matters-episode-two-mideast-impact-ukraine-war-one-year)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب